

أدلى الدكتور على أحمد السالوس، رئيس الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح في مصر بكلمة أكد خلالها أن كل الانتخابات التي أجريت في عهد النظام السابق كانت مزورة تزويراً فاضحاً.

وقال الدكتور السالوس: "انتخابات مجلسي الشعب والشورى الماضية لم ينجح فيها أحد من معارضي الحزب الوطني الحقيقيين، لأن الحزب لم يترك أية معارض له خلال الانتخابات التي تم تزويرها بالكامل".

وحذر رئيس الهيئة الشرعية، خلال المؤتمر الجماهيري الرابع للهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، تحت عنوان "نحو انتخابات نزيهة"، مساء أمس السبت من التصويت لصالح المرشحين غير الأكفاء.

وقال الدكتور علي السالوس: "الله سيحاسبنا على أصواتنا التي نقدمها في الانتخابات، لأن من يصوت لمرشح غير عادل فهو يقوم يشهد شهادة الزور التي حذرنا منها رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وقال رئيس الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح: "إن الذين يتاجرون بأصوات الناخبين في الانتخابات تجارتهم باطلة والله سيحاسب كل من شارك في شراء الأصوات سواء كان سمساراً لصالح مرشح أو ناخباً أو المرشح نفسه، وإن أصوات الناخبين أمانة ويجب يجب أعطائها لأصحاب الحق حتى نبرأ ذمتنا أمام الله ولا نحاسب يوم القيامة على التصويت لمن لا يصلحون".

وطمأن السالوس المتخوفين من الحكم الإسلامي قائلاً: "لا تخافوا من الحكم الإسلامي لأن الإسلام يضمن الكفاية للجميع والدليل على ذلك نجاح الاقتصاد الإسلامي الذي يبتعد عن البنوك الربوية، والإسلام عالج قضية الفقر علاجاً جذرياً من خلال الزكاة التي تضمن الكفاية للفقراء ولا تجعل منهم فقراء".

وأضاف: "إذا وصل المسلمون إلى الحكم يجب أن يقوموا بتغيير سياسات البنوك الربوية التي تتعامل بالقروض والفوائد، لأن الإسلام هو أول من منع العمل بالربى".

واختتم الدكتور السالوس كلمته بالتأكيد على أن نموذج الاقتصاد الإسلامي تريد الدول الأوروبية وأمريكا تطبيقه حتى لا يتعرضوا لأزمات اقتصادية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com